

سبع سنوات وشهر واحد ، وهو مؤشر على ما تمتعت به تركيبة اللجان التنفيذية من استقرارية واضحة .

الجدول الرقم ٤

المعدل العمري لأعضاء اللجان التنفيذية اليهودية من صهيونيين وغير صهيونيين لدى توليهم العضوية لأول مرة

بالسنوات	المئوية	العدد	النسبة	معدل العمر
٤٣٢	١٢٣	٧		غير صهيونيين
٤٦٨	٨٧٧	٥٠		صهيونيين
	١٠٠٠	٥٧		المجموع

التخصص الدراسي

يتبين من البيانات المتوفرة ، ان اثنين واربعين من اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية السبعية والخمسين ، حصلوا على تعليم عال . وبين هؤلاء القادة الاثني والاربعين ، واحد وثلاثون حصلوا على درجات جامعية او من كليات معادلة . ويكشف الجدول الرقم ٥ عدد اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية الذين نالوا تعليما في الجامعات او الكليات ، بصرف النظر عن مستوى الدرجات العلمية التي حصلوا عليها ، ويغض النظر كذلك عن عدد الدرجات العلمية التي حصل عليها كل منهم في حقل من حقول الدراسة او اكثر . والمقصود بعبارة « درجات علمية » هنا شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والمستويات التي تعادلها (١٠) .

ولقد حصل بعض اعضاء اللجان التنفيذية على اكثر من درجة علمية واحدة في حقل دراسي واحد . ان وضع حقلين من حقول التخصص الى جانب بعضهما بعضا في الجدول ، كالثانسون والاقتصاد على سبيل المثال ، دلالة على ان العضو تلقى درجة علمية او اكثر في كل من هذين الحقلين من حقول الدراسة .

وبما ان الجدول الرقم ٥ يقدم التخصصات الدراسية للنخب اليهودية السياسية بمتعدد الدرجات العلمية في حقول الدراسة ، فلم يرد فيه سجل لعدد الدرجات العلمية في الحقول الدراسية

اتسى . فاذا اخذنا في الحسبان المدى الزمني القصير - سنة واحدة او سنتين - بسين عمليات انتخاب اللجان التنفيذية ، تصبح هذه النسب للدماغ الملازمة الجديدة التي كانت تحقق بها النخب اليهودية ، ذات وزن مهم وذات مغزى . انها تعكس بالتأكيد نبطا من التجدد الكثيف في بنية النخب .

وان الاعضاء الجدد في تصنيفنا هم الاعضاء الذين جرى انتخابهم لعضوية اللجنة التنفيذية للمرة الاولى . ويعد ان يخدموا في لجنة تنفيذية اولى ، يصبحون في اعتبارنا اعضاء قدامى ، ولو كان انتخابهم للجان تنفيذية لاحقة قد حدث في فترات متقطعة . في ضوء هذا النهج ، وفي ضوء السرعة التي خلف بها اعضاء اللجان التنفيذية بعضهم بعضا ، فان مدة خدمة العضو التي يعتبر فيها واندا جديدا لم تكن طويلة . وحالا يدخل الواند للجنة التنفيذية كعضو جديد ، غانه يخدم في اللجان التنفيذية التالية كعضو قديم . ولو اننا تبيننا معيارا اخر في تصنيف «الاعضاء الجدد» و «الاعضاء القدامى» ، ولو كانت المسافة الزمنية بين لجنة تنفيذية واخرى اطول ، لكانت النسبة المئوية للوافدين الجدد الى تركيبات اللجان التنفيذية اليهودية اكبر ، ولأصبح التباين بين معدل اعمار الاعضاء القدامى والجدد اكبر ايضا .

يقدر ما يمثل عدد فريق الواندين الجدد السي النخبة السياسية وسنهم ، دليلا على استقرارية الاجيال ، فان النسبة المئوية الاصغر سنا وذات الحجم المعتبر من الاعضاء الجدد في النخبات اليهودية السياسية ، مؤشر على الفجوة الضيقة بين النخبات والجاهر . ولقد خدم هذا الفريق باستقرار كجهاز موصل بين القاعدة الى القمة .

ويتبين لنا من الجدول الرقم ٤ ان معدل اعمار اعضاء اللجان التنفيذية الصهيونيين كان اعلى من معدل اعمار الاعضاء غير الصهيونيين . ويمكن تفسير هذا الفارق بين معدلي العمر - حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة - بان الاعضاء الصهيونيين كان يتوجب عليهم ان يقطعوا طريقا طويلا من العمل السياسي قبل ارتقائهم منابر القيادة السياسية .

كان المعدل الشامل لاجالي مدة ولاية اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية طويلا نسبيا ، بحدود